

الباب الثالث

منهج البحث

يتكون هذا الباب من ثمانية فصول وهي في الفصل الأول مدخل البحث ومنهجه والفصل الثاني مكان البحث ومدته والفصل الثالث مجتمع البحث وعينه، والفصل الرابع تقنيات جمع البيانات والفصل الخامس أدوات جمع البيانات والفصل السادس تصديق الأدوات وإثباتها، والفصل السابع متغيرات البحث ومقياسه والفصل الآخر أسلوب تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجه

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل الكمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني. ويعتبر المنهج الكمي من المناهج العلمية التي تقوم على أسس تتصف بالموضوعية والواقعية والقياسية والمنطقية والنظامية، حيث يعتمد على البيانات الرقمية وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية.⁸²

⁸² Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Surabaya: Halal Pustaka, 2010), h.

يعتبر المنهج التجريبي أحد الأساليب المستخدمة لدراسة العلاقة السببية بين متغيرين، حيث يقوم الباحث عمدا بالتلاعب بأحد المتغيرات مع ضبط المتغيرات الأخرى أو تقليل تأثيرها أو حتى تجاهلها^{٨٣}. ووفقا لسوحيونو، فإن منهج البحث التجريبي هو أحد الأساليب الكمية المستخدمة لدراسة تأثير متغير مستقل معين على متغير تابع في ظل ظروف محكمة^{٨٤}.

تصميم البحث التجريبي في هذه الدراسة هو البحث Quasi-Experimental باستخدام تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (Non-Equivalent Control-Group Design). هذا النوع من التصميم لا يعتمد على الاختيار العشوائي للعينة، ولا يتم فيه التحكم في المتغيرات الخارجية بنفس درجة التحكم في التصميم التجريبي. كما يتم تطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي على كل من الفصل التجريبي والفصل الضابط. في هذا التصميم، يتم اختيار مجموعتين بطريقة غير عشوائية، ثم يجرى لهما اختبار قبلي لتحديد ما إذا كانت هناك فروق في الحالة الأولية بين الفصل التجريبي الذي يستخدم استراتيجيات RAFT والفصل الضابط الذي لا يستخدم RAFT في مهارة الكتابة. ومع ذلك، فإن هذا

⁸³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002), h. 9

⁸⁴ Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 110

التصميم لا يعاني من نفس مستوى الضعف في ضبط المتغيرات كما هو الحال في

التصميمات البحثية الأولية (Pre-Experimental) ^{٨٥}.

في البحث Quasi-Experimental، يتم التحكم في المتغيرات بطريقة تحول

دون تأثير عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي على صحة التجربة. لذلك،

يعتبر البحث شبه التجريبي مرحلة وسطى بين البحث التمهيدي (Pre-

Experimental) والبحث التجريبي الحقيقي. ويطبق هذا التصميم عندما يكون من

غير الممكن أو من الصعب تنفيذ البحث التجريبي بالكامل.

وخطوات التطبيق منه هي:

١. اختيار المشكلة وصياغتها، بما في ذلك تحديد المعالجة التي ستجرب، والأثر

الذي تراد دراسته.

٢. اختيار العينة التي ستخضع للمعالجة، والعينة التي لن تخضع لها.

٣. اختيار تصميم البحث التجريبي المناسب.

٤. تطوير أداة القياس (الأداة المستخدمة لجمع البيانات)

٥. تنفيذ إجراءات البحث وجمع البيانات

^{٨٥} صالح بن حمد العساق ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠)،

٦. تحليل البيانات.

٧. صياغة الاستنتاجات.^{٨٦}

الجدول ٣.١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الإختبار القبلي بالبعدي

الاختبار القبلي	المعاملة	الاختبار البعدي
To	X	T1
To		T1

ملاحظات :

To : نتيجة الإختبار القبلي في الصف التجري والضابطي

T1 : نتيجة الإختبار البعدي في الصف التجري والضابطي.

X : علاج، يعني استخدام استراتيجية الطاولة المستديرة.^{٨٧}

⁸⁶ Ambiyar & Muharika, *Metodologi Penelitian Evaluasi Program*, (Bandung: Alfabeta, 2019) h. 130

⁸⁷ Moh. Ainin, 2010, log.cit, h. 12

ب. مكان البحث ومدته

تقوم الباحثة بهذا البحث في المعهد الكوثر المحمدية حاراو ليمابولج

كوتا. وتستغرق الباحثة الوقت للبحث عن هذه المسألة حوالى ثلاثة أشهر.

ج. مجتمع البحث وعينته

١. المجتمع

المجتمع الذي اعتمدت عليه الباحثة في هذه الدراسة هو طلاب الصف

الثامن في معهد الكوثر المحمدية حاراو، ليمابولج كوتا. ويتكون الصف

الثامن من ثلاث شعب، وهي: الصف الثامن (١) ويضم ١٨ طالبا، والصف

الثامن (٢) ويضم ١٥ طالبا، والصف الثامن (٣) ويضم ٢٦ طالبة، ليبلغ

مجموع طلاب الصف الثامن ٥٩ طالبا وطالبة.

٢. العينة

أما العينة التي استخدمتها الباحثة فتتكون من شعبتين من الصف الثامن،

وهما الشعبة التجريبية (الصف الثامن - ١) والشعبة الضابطة (الصف الثامن

- ٢). حيث يتكون الصف التجريبي من ١٨ طالبا، بينما يتكون الصف

الضابط من ١٥ طالبا.

أما سبب اختيار الباحثة للصف الثامن-١ كفصل تجريبي فهو أن مستوى مهارة الكتابة لديهم كان منخفضا. فقد كانت درجات طلاب الفصل التجريبي أقل من درجات طلاب الفصل الضابط. بالإضافة إلى ذلك، لم تصل درجاتهم إلى الحد الأدنى من المعايير المحددة. لذلك، تسعى الباحثة إلى تحسين مهاراتهم في الكتابة باستخدام استراتيجية RAFT في التدريس.

د. تقنيات جمع لبيانات

التقنيات هي الخطوات المنطقية والمراحل المنهجية التي تستخدمها الباحثة في جمع البيانات المتعلقة بالبحث. وتتمثل هذه الخطوات والمراحل فيما يلي:

(١) جمع البيانات المتعلقة بمشكلة البحث، وذلك باستخدام استراتيجية RAFT ،

حيث أجرت الباحثة مقابلة مع معلمة اللغة العربية.

(٢) لجمع البيانات حول قدرة تدريس الكتابة لدى طلاب الصف الثامن،

استخدمت الباحثة الاختبار، وهو الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

(٣) لجمع البيانات حول قدرة تدريس الكتابة لدى طلاب الصف الثامن، قامت

الباحثة أيضا بجمع الوثائق كدليل على إجراء البحث باستخدام استراتيجية

.RAFT

هـ. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث أدوات وهي كما

تلي:

(١) الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات تتضمن أسئلة شفوية أو كتابية

أو صورا أو رسومات تستخدم لقياس الكفاءة من خلال السلوك. يعطي

الاختبار درجة معينة أو قيمة أو ترتيبا للمختبر، وقد يكون عبارة عن

مجموعة من الأسئلة أو جهاز محدد^{٨٨}.

في هذا البحث، يُقسم الاختبار إلى قسمين: الاختبار القبلي

والاختبار البعدي. يستخدم الاختبار القبلي لتحليل قدرة الطلاب قبل

استخدام استراتيجية RAFT في تحسين تدريس مهارة الكتابة، بينما

يستخدم الاختبار البعدي لتحليل قدرة الطلاب بعد استخدام

استراتيجية RAFT في تحسين تدريس مهارة الكتابة.

⁸⁸ Amirul Hadi, Haryono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*. (Bandung: Pustaka Setia, 1998). Hal. 139

(٢) المقابلة

المقابلة هي لقاء شخصية لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع معين. نوع المقابلة التي تستخدمها الباحثة هي المقابلة المجانية الموجهة. أما مرادها فهي عبارة عن مجموعة من المقابلة المجانية الموجهة.^{٨٩}

المقابلة التي أُجريت من قبل الباحث مع المعلمين تتعلق باستراتيجيات التعليم والتعلم التي يستخدمها المعلمون في تدريس مهارة الكتابة، بالإضافة إلى حالة الطلاب أثناء عملية التعليم والتعلم، مثل مستوى الانتباه، والتركيز، والدافع، والحماس، وسلوكياتهم وتصرفاتهم وصفاتهم وشخصياتهم.

كما تجرى مقابلات مع الطلاب للتعرف على كيفية سير أنشطة التعليم والتعلم التي ينفذها المعلم، والطرق والاستراتيجيات المستخدمة، والوسائل التعليمية، بالإضافة إلى سلوك وتصرف المعلم والجوانب الأخرى. والأداة المستخدمة في المقابلة هي قائمة من الأسئلة.

⁸⁹Moh. Ainin, 2013, op.cit h. 123

(٣) الملاحظة

الملاحظة هي النظر بالإهتمام، وفي سياق البحث يتم معنى الملاحظة على أنها أسلوب لتسجيل السلوك بشكل منهجي من خلال مراقبة السلوك الأفراد أو المجموعات المدروسة مباشرة. كما أجرت الباحثة الملاحظة في الصف الثامن في المعهد الكوثر المحمدية حارو ليمابولوح كوتا عن أحوال الطلاب وقضاياهم في أثناء عملية التعليم والتعلم الكتابة حينما تكون المعلمة لم تستخدم الإستراتيجية التعليمية التعلم المناسبة التي يمكن أن تثير حماسة الطلاب. وكذلك الملاحظة تستعمل لمعرفة قدرة الباحثة في استخدام إستراتيجية RAFT في عملية التعليم والتعلم المهارة الكتابة وهذا تقوم بها معلمة اللغة العربية لتلك المدرسة

(٤) الوثائق

الوثائق هي مجموعة المعلومات من الكتابة والصور والتسجيلات والفيديو والقرص والآثر^{٩٠}. في هذا السياق، البيانات المتعلقة بخطة

⁹⁰Moh. Ainin, 2013, ibid, h. 131

التدريس التي وضعها الباحث في تدريس مهارة الكتابة باستخدام

استراتيجية RAFT في معهد الكوثر المحمدية حاراو، ليمابولوح كوتا

و. تصديق الأدوات وإثباتها

الصدق هو مقياس يظهر مدى صلاحية الأداة (المقياس) المستخدمة.

فالأداة التي توصف بأنها صادقة أو صالحة تعني أنها تمتلك درجة عالية من

الصدق، والعكس كذلك. وتعد الأداة صادقة إذا كانت قادرة على قياس ما يراد

قياسه، أو على كشف البيانات المتعلقة بالمتغير المدروس بدقة وموضوعية^{٩١}. وأما

الثبات هو أداة لقياس مدى اتساق نتائج القياس إذا أُجري القياس مرتين أو

أكثر على الظاهرة نفسها باستخدام أداة القياس نفسها^{٩٢}.

تصديق الأدوات وإثباتها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في

موضوع البحث والقوة التي يمكن للباحثة الإبلاغ عنه. وبالتالي البيانات

الصحيحة هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي بلغت عنها الباحثة مع

البيانات التي تحدث بالفعل في موضوع البحث. وفي هذا تصديق، ستصدق

الباحث عن أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى مشرف مشروع الرسالة^{٩٣}.

^{٩١} Misbahuddin & Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013) h. 303

^{٩٢} Nikolaus Duli, *Metodologi Penelitian Kuantitatif: Beberapa Konsep Dasar Untuk Penulisan Skripsi & Analisis Data Dengan SPSS*, (Yogyakarta: Budi Utama, 2019) h.106

^{٩٣} Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi* (Bandung: Alfabeta, 2016) h. 331

ز. متغيرات البحث

المتغيرات X : استخدام إستراتيجية RAFT وهي من استراتيجيات التعلم

النشط. المتغيرات Y : المهارة الكتابة

ح. أسلوب تحليل البيانات

وأما الأسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة فهي البيانات

الكمية.

البيانات المستخدمة في المقابلة باستخدام الرموز الآتي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

P: نسبة مئوية

UIN IMAM BONJOL
PADANG

F: النكرار

N: مجموع

وأما تحليل البيانات المستخدم في الاختبار لمعرفة نتيجة تدريس الكتابة

لدى طلاب الصف الثامن قبل استخدام استراتيجية RAFT وبعد استخدام

استراتيجية RAFT لترقية قدرة تدريس الكتابة. بعد تصنيف البيانات عن قيمة

الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تستخدم الباحثة برنامج ٢٢ spss

الاختبار الطبيعي *normalitas uji* والاختبار تجانس *homogenitas uji* واختبار
 "ت" قل كسمادى^{٩٤}:

كان الاختبار الطبيعي (*normalitas uji*) يهدف أن يعرف هل تصدر
 البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعي أم لا . والصيغة التي استخدمت
 الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي صيغة Shapiro – Wilk Test ولتسهيل في
 الحساب استخدمت الباحثة إقتراضا كما يلي:

١. إذا $\text{sig} < ., ٥٠$ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا $\text{sig} > ., ٥٠$ فتوزيعها غير طبيعي

ثم تستخدم الباحثة ٢٢ *spss* لاختبار تجانس (*uji homogenitas*) الهدف
 من الاختبار التجانسي هو لمعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا.
 واستعملت الباحثة إختبار ليفيني (*levene*). ولتسهيل في الحساب استخدمت
 الباحثة إقتراضا كما تلي:

١. إذا $\text{sig} > ., ٥٠$ فتوزيعها تجانس.

٢. إذا $\text{sig} < ., ٥٠$ فتوزيعها غير تجانس^{٩٥}.

^{٩٤} Kasmadi, *Panduan Modern Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Bumi Aksara, 2013), h.

^{٩٥} Kasmadi, 2013, *ibid*, h. 116

وتستخدم الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت" ($30 < N$)^{٩٦}.

$$t_0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيان :

T : اختبار

X : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDx : انحراف المعيار من المتغير

SDy : انحراف المعيار من المتغير

N : العينة

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز انحراف المعيار في التعبير

⁹⁶ Hartono, *Statistik untuk Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012). h. 206

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{\bar{y}}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$My = \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

أسلوب تحليل البيانات أسلوب معالجة البيانات حتى تكون تلك
 خصائص البيانات سهلة لفهم وأيضاً مفيدة لكشف العلاج من المشكلات هو
 المشكلات عن البحث.



UIN IMAM BONJOL
PADANG